عالم جميل zain

«الجنادرية»... جامعة الوطن الواحد

موسى خضران الحربي

أصبحت الجنادرية معلماً من معالم العاصمة الرياض. وأخذت اهتمام جميع المواطنين في المملكة العربية السعودية. فيكفي الجنادرية أنها تحت رعاية ولاة الأمر حفظهم الله.

وبعد مرور 25 عاماً على افتتاح الجنادرية. أصبحت كل عام لها نكهة خاصة لدى الزوار. رجالا ونساء. كبارا وصغارا. فالتمتع بها يسر الناظرين. فتجد كل مدينة من مدن المملكة العربية السعودية تستعرض موروثها الشعبي. من أكلات ورقصات وأزياء وصناعات يدوية قديمة. سواء من المدن الداخلية أو تلك التي تعيش على سواحل بلادنا الحبيبة.

وزاد من جمال الجنادرية التنظيم الرائع. إضافة إلى استضافة دولة من دول العالم كل عام. وهذه السنة أصبح جناح فرنسا ملتقى للجميع لمشاهدة تراث وحضارة الدول الأخرى.

وقد استوقف الناس هذا العام معرض القوات المسلحة وحرس الحدود والقوات البحرية. ورجال الأمن البواسل الذين دافعوا عن الوطن. ودحروا كيد المتسللين في الحد الجنوبي. حيث شاهد الجميع الطائرات الحديثة والدبابات وعرضا للأسلحة. كما أقبل الجمهور على هؤلاء الأبطال. ليقدموا لهم التحية على شجاعتهم وبسالتهم. والترحم على شهداء الواجب ممن ضحّوا من أجل الوطن.

فالجنادرية أريد أن أقول عنها إنها «جامعة الوطن الواحد». أدام الله عز هذا الوطن في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والأسرة المالكة الكريمة.